

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : انْكَدَّرَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ : انْمَصَبُوا أَرْسَالًا . وفي البصائر : أي قصدوا مُتَنَاقِرين عليه قال : ومنه قوله تعالى : " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ " أي تناثرَتْ . من المجاز : أَطْعَمَنَا الْكُذَّيْرَاءَ كَحُمَيْرَاءَ : حَلِيبُ يُذْقَعُ فِيهِ تَمَرٌ بِرَنْبِيٍّ . وقيل : هو لَبَنٌ يُمْرَسُ بِالتَّمَرِ يُسَمَّنُ بِهِ الذِّسَاءُ . وقال كُرَاعٌ : هو صَنْفٌ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يُحْلَلْ بِهِ . وقال الزمخشري : سُمِّيَتْ لَكُذْرَةٍ لَوْنُهَا . وحمارٌ كُذْرٌ بَصَمَّ تَتَيَّنَ وَكُذْدُرٌ وَكُنَادِرٌ بَصَمَّ هُمَا : غَلِيظٌ وَيُقَالُ أَتَانُ كُذْرَةٌ . وذهب سيبويه إلى أَنَّ كُذْدُرًا رُبَاعِيٌّ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا .

وبناتُ الْأَكْدَرِ : حَمِيرٌ وَحَشٌّ مَذْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مِنْهَا . وَأُكْدِيدِرٌ كَأُحْيَمِيرٍ : تَصْغِيرُ أَكْدَرٍ : صَاحِبُ دُومَةٍ الْجَنْدَلُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . وَالْكَدْرَاءُ : دُوبَالِيْمَن شَمَالِيٌّ زَبِيدٌ يُذْسَبُ إِلَيْهِ الْأَدِيمُ وَفِي الْمَعْجَمِ : هُوَ مِنْ زَابٍ تَرْهَامَةٍ الْيَمَنُ وَهُوَ وَمَوْرُ وَالْمَهْجَمُ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ . قُلْتُ : وَكَانَتْ الْخَطَابَةُ وَالتَّذْذِيرُ بِهِ لِبَنِي أَبِي الْفَتْوحِ مِنَ النَّاشِرِيِّينَ . وَالْأَكْدَرُ اسْمٌ . وَالْأَكْدَرُ : السَّيْلُ الْقَاشِرُ لَوَجْهِ الْأَرْضِ نَقْلًا لِهَذَا الْغَانِي . أَكْدَرٌ : اسْمٌ كَلْبٌ . وَكَوْدَرٌ كَجَوْهَرٍ : مَلَكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيٌّ :

وَيَوْمَ دَعَا وَلِدَانَكُمْ عَيْدُ كَوْدَرٍ ... فَخَالُوا لَدَى الدَّاعِي ثَرِيدًا

مُقْلَقًا أَوْ عَرِيفٌ كَانَ لِلْمُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ الْكِلَابِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الْغَانِي .

وَكَدَّرَ الْمَاءَ يَكْدُرُهُ كَدْرًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : صَبَّاهُ . وَالْأَكْدَرِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ : مَسْأَلَةٌ مَشْهُورَةٌ وَهِيَ : زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتُ لَابٍ وَأُمٌّ وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ وَتَعُولُ لِتِسْعَةٍ وَتَصْرَحُ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَالَهُ شَيْخُنَا . لُقِّبَتْ بِهَا لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ عَنْهَا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَكْدَرٌ فَلَمْ يَعْرفْهَا أَوْ كَانَتْ الْمِيَّتَةَ تُسَمَّى

أَكْدَرِيَّةً أَوْ لِأَنَّهَا كَدَّرَتْ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَذْهَبَهُ لِمُعُوبَتِهَا وَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ فِيهَا شَيْخَنَا الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ شَمْسٍ الدِّينِ ابْنَ الذَّقِيبِ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَجَابَ مَا نَصَّه : الزَّوْجُ النِّصْفُ ثَلَاثَةٌ وَلِلْأُمِّ الثُّلَاثُ اثْنَانِ وَلِلْجَدِّ وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ وَالْقِيَاسُ سُقُوطُ الْأَخْتِ بِالْجَدِّ لِأَنَّهَا عَصَبَةٌ بِالْغَيْرِ وَلَكِنْ فُرضَ لَهَا النِّصْفُ ثَلَاثًا لِنَصِّ اللَّهِ تَعَالَى وَبِالنِّصْفِ يُتْرَكَ الْقِيَاسُ فَتَصِيرُ الْمَسْأَلَةُ مِنْ تِسْعَةٍ ثُمَّ يَعُودُ الْجَدُّ وَالشَّقِيقَةُ إِلَى الْمُقَاسَمَةِ أَثْنَلَاثًا : لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَى يَدِينُ فَاِنْ كَسَرَتْ السَّهَامُ الْأَرْبَعَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَخْرَجِ الثُّلَاثِ

ثلاثة من تسعة في ثلاثة بتسعة وللأمّ الثّالث عائلًا اثنان في ثلاثة بستّة والباقي
اثنا عشر للجدّ ثمانية تعصّيبًا وللأخت أربعة تعصّيبًا بالجدّ ومن هنا حصل
التّكديرُ على الأخت لكون فرَضِها عاد تعصّيبًا وحصل أيضًا للجدّ لكونه كالأب
يحجبُ الإخوة والأخوات فعاد انفرادُه بالتّعصّيب إلى المُقاسمة فشاركته الأختُ
في التّعصّيب له الثّلاثان ولها الثّالث . فهذا وجه تَلَقُّبِها بالأكدريّة .
انتهى . والكُدُرُ كعُتِلٍ : الشابُّ الحادِرُ الشّديد القويُّ المُكْتَدِرُ . وروى
أبو تُراب عن شُجاع : غلامٌ قُدُرٌ وكُدُرٌ وهو التامُّ دون المُنْخَزَل . والكُدارة
كثُمَامَة : الكُدادة وهي تُفْلُ السّمن في أسفلِ القِدَر . والمُنْكَدِرُ :
فرَسُ لبني العَدَوِيّة نقله الصّاغانيّ . وطريقُ المُنْكَدِر : طريقُ الإمامة
إلى مكة شرّفها ﷻ تعالى . والكُدُر طاهرُه يقتضي أنّه بالفتح وضبطه
الصّاغانيّ بالضمّ وقال : ع قرب المدينة على ثمانية بُرْدٍ منها . وفي مختصر
البلدان : ماءةُ لبني سُلايْم بالحِجاز في ديار غطفان ناحية المَعْدَن . وكان رسول
A ﷺ خرج إلى قَرْقَرَة الكُدُر لجمع من سُلايْم فوجد الحيّ خُلوفًا فاستاق الذّعم
وكانت غَيِّبَتُهُ فيه خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً . وفي حديث عمر : " كنتُ زَمِيلَه في
غَزْوَةٍ قَرْقَرَة الكُدُر " وقد تقدّم في قرر . والأكادرُ جبالٌ م الواحد أكدر . قال
شمّعلَة بن الأخصر :